

نظرية المكان بعد ابن رشد صدر الدين الشيرازي (انموذجاً)

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية الآداب _ الجامعة المستنصرية وهي جزء
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفلسفة قدمها
الطالب:

احمد عبدالسادة زوير

إشراف الأستاذ الدكتور: علي حسين الجابري

١٤٣١ هـ

٢٠١٠ م

شكلت الحكمة المتعالية منعطفاً هاماً في مسيرة الفكر الفلسفي الاسلامي ابتداءً من القرن الحادي عشر الهجري وحتى يومنا هذا، بحيث سيطرت على كافة الحوزات الدينية فكان لها ما اختص بها من الآراء والنظريات واتباعها، فأوجدت تحولاً هاماً على المستوى الفلسفي كنظام معرفي بالالف الهجري الثانية يهدف ايجاد نوع من التقارب بين الموروث الفلسفي الانساني القديم الذي سبق الشيرازي والمرحلة اللاحقة للشيرازي بأسلوب واستدلالات عقلية تجريبية مخلوطة بنكة اشراقية تحت منظومة متعالية .

لذلك كان البحث عن نظرية المكان الطبيعي في فلسفة صدرالدين الشيرازي محور الدراسة التي قسمتها الى اربع فصول ومقدمة وخاتمة ، وجاءت الدراسة ذات منهج تاريخي في الرجوع الى الجذور الفكرية لمفهوم المكان في الفلسفة اليونانية قبل سقراط وبعده وقد عالجت تلك الحقبة بالاضافة الى دراسة مفهوم المكان عند المسلمين وصولاً الى الفلسفة الحديثة لمعرفة مدى تطور النظرية لكي نسلط الضوء على بعض الدراسات التي تناولت مفهوم المكان من وجهة نظر علم الاجتماع ، واثرت مفهوم المكان على الادب العربي ،وبعدها خصصنا المبحثان الثاني والثالث من الفصل الاول لعرض مذهبنا الاول القائل ان المكان بُعد وابتداء بافلاطون وينتهي بصدرالدين الشيرازي والمبحث الثالث تناولنا الفلاسفة القائلين بان المكان سطح وبتدأ بارسطو وانتهاءً بالعلامة الحلي .

اما في الفصل الثاني فقد عالجت اثر العلوم الطبيعية والجسم والواحد على المكان فخصصنا المبحث الاول لدراسة العلوم الطبيعية على اعتبار ان مفهوم المكان يُعالج من حيث هو (مفهوم طبيعي). اما المبحث الثاني فجاء لدراسة الجسم الطبيعي بعده (المتمكن في المكان) وتناولنا في المبحث الثالث اللواحق وبالاخص مفاهيم الحركة والزمان وما ينتج عنها من اثر على المكان .

وفي الفصل الثالث درسنا نظرية الشيرازي في المكان مقسماً الى ثلاثة مباحث الاول تناولنا فيه وجود المكان والرد على النفاة وايراد الادلة على اثبات وجود المكان.

وفي المبحث الثاني درسنا حقيقة المكان حسب مناقشة الشيرازي لآراء الحكماء والمفكرين السابقين عليه في حقية المكان

وناقشنا في المبحث الثالث طبيعة المكان عند الشيرازي بحسب المستويات الثلاثة اولها المكان الطبيعي وثانيها المنطقي والثالث الاخروي او الميتافيزيقي.

وفي الفصل الرابع درسنا نظرية المكان المجرد عند صدر الدين الشيرازي (الخلاء) وفيه ثلاثة مباحث، الاول تحديد الخلاء وطبيعته من حيث التعريف والمفهوم .وفي المبحث الثاني ناقشنا وجود الخلاء ومقوماته عند القائلين بوجوده واطارة المعرفي عندهم والمبحث الثالث كرسناه لمعرفة ردود الشيرازي العلمية على ادلة الخلاء العقلية . منتهياً بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج المعرفية التي تبين اصالة فلسفة الشيرازي

